آراء الطلاب/ المعلمين بكليات اعداد المعلمين بالجوف حول مايدرسونه في مادتي المناهج وطرق التدريس العامة وأثر دراستهما على الاتجاه نحو مهنة التدريس

دكتور / نصرالله محمد محمود
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الرياضيات
كلية التربية ـ قنا

أهمية الدراسة :

قبل التعرض لاهمية الدراسة الحاليه ، سوف نتعرض بالشرح للابعاد التاليه :

- أهمية دراسة المناهج .
- ماهيه التدريس .
- العلاقة بين المناهج وطرق التدريس .
- دراسات في الاعداد التربوى .

أولا : أهمية دراسة المناهج :

يدرس الطلاب/ المعلمون في كليات التربية واعداد المعلمين مقررا في المناهج وهذه المادة تدرس ضمن الاعداد التربوى أوالمهنى للمعلم ، وترجع قيمة دراسة هذه المادة الى أنها تمكن الطلاب من التعرف على أهداف المواد التى يقومون بتدريسها فيمابعد . وأيضا تساعدهم على كيفية صياغة الاهداف العامة والخاصة للمادة في صورة اجرائية أوسلوكية ، كما تساعد دراستها على تعرف المعايير التى يستند اليها عند اختيار المحتوى الذى يقدم للتلاميذ في صف دراسى معين ، هذا بالاضافة الى التعرف على الوسائل المعالة التى تستخدم في تقديم المادة ، وتقويمها . كما تزود دراستها المعلم بالرؤية الواضحة للعوامل المختلفة المؤثرة في صياغة المنهج وبنائة وتطويره .

وترجع أهمية دراسة مادة المناهج الى (١٤ : ٤ ـ ٥) .

- انها مادة ومضمون العملية التعليمية ، والمعلم يلزمة أن يدرس الاسس والمعايير التى تنظم على أساسها هذه المادة ، وكيفية تسلسلها .
- أنها وسيلة تحقيق الأهداف التربوية ، أوترجمة الاهداف الى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها التلاميذ ويتعلمون من نتائجها .

فيما عدا دراسة للتعرف على الصعوبات التى تواجه طلاب كليات التربية فى دراستهم لمادة المناهج ومقترحات للتغلب عليها ، وذلك بكليتين للتربية بجامعة أسيوط (أسيوط - أسوان) . ومن خلال الدراسة ساق الطلاب/ المعلمون مجموعة من الصعوبات التى تصادفهم فى دراستها (١٢) .

ثانيا : ماهية التدريس :

التدريس كما عرفه ستيفن كورى Stephen Corey بأنه " عمليه متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك فى سلوك معين ، وذلك تحت شروط محددة أو كاستجابة لظروف محددة " . (١٩: ٥٠) . فالتدريس اذا يعمل على تحديد وتهيئة ظروف بيئية معينة من شأنها أن تساعد المتعلم على التعامل بطريقة معينة ينتج عنها تغيير محدود فى سلوكه تحت مراقبة وتوجيه المعلم .

وتتجه التربية الحديثة الى العناية بأساليب التدريس وتهذيب أصوله وطرائقه على ضوء نتائج الدراسات التربوية والنفسية المتتابعة فى ميادين التعليم والتعلم ، هذا وقد أصبحت مادة " طرق التدريس " عنصرا هاما فى الدراسات التربوية ، لهذا تعقد لها البحوث والدراسات وتؤلف فيها الكتب وتقرر على الطلاب فى المؤسسات التربوية ويأخذ بها طلاب كليات التربية واعداد المعلمين . وذلك لاثرها القوى فى اعداد المعلمين الناشئين وتأثيرها المباشر فى تأهيلهم فنيا لمهنه التدريس ، وذلك لان التدريس يعد لونا من ألوان الخبرات الحيوية ، والتى تستند فى تكوينها ونموها ونضجها الى أصول معينه وأسس محددة ومقدمات واضحة وليس تدريس الدروس من المحاولات العشوائية أوالاعمال الارتجاليه التى تؤدى على أيه صورة ، دون ارتباط بقاعدة أو تقيد بنظام (٩: ١٣) .

ومن الدراسات التى اجريت للتعرف على دور مقرر طرق التدريس فى عمليه اعداد المعلم ، دراسة قام بها الباحث (١٩٨٧) والتى تهدف الى التعرف على مدى ادراك طلاب كلية التربية شعبة الرياضيات لأهداف مقرر " طرق تدريس الرياضيات "(١٦: ٤٥) ودراسة عبد الكريم الشاذلى (١٩٧٩) للتعرف على مدى ادراك طلاب كليات التربية شعبة العلوم لماهية طرق تدريس العلوم (١٠) . وفى دراسة أخرى للتعرف على النتائج

وعلى هذا ينظر الى مادة طرق التدريس على أنها تمهين للمادة أى اخضاع المادة للعوامل والمؤثرات المدرسية وتحويلها من مادة علمية بحته الى مواقف تعليمية ، والاتجاه الثانى يؤكد على أن مادة طرق التدريس مثلها مثل أى مادة أخرى تدخل ضمن برنامج اعداد المعلمين أى أنها علم قائم بذاته .

هذا وقد تطورت طرق التدريس نتيجة لتطوير الابحاث التربوية والنفسية وتطوير المجتمعات وفلسفتها وكذلك للتطور العلمى الهائل ، كما أن المناهج الحديثة أوالمطورة ليست محتوى جديدا فحسب ولاهى اعادة تنظيم محتوى ، وانماهى أيضا طرق تدريس حديثة تبعث فى المنهج الحياه وتجعله أكثر فاعلية .

وبناء على ماتقدم تبدو أهمية مقرر " طرق التدريس " كأحد المقررات الرئيسة والهامة فى برامج اعداد المعلمين لمختلف مراحل التعليم .

ثالثا : العلاقة بين المناهج وطرق التدريس :

مواد الاعداد التربوى تتداخل جميعها لتحقيق هدف مشترك وهو اعداد الطلاب/ المعلمين الاعداد التربوى أوالمهنى اللازم لعملية التدريس ، وكل مادة تختص بجانب من جوانب الاعداد ، فمنها مايختص بالجانب النفسى ، ومنها مايهتم بجانب التربية ومنها مايختص بالمقررات وطرق تدريسها . وجميع هذه المقررات تكمل بعضها البعض .

دراسة المناهج جزء من الاعداد المهنى للمعلم ترتبط ارتباطا وثيقا بطرق التدريس واستراتيجياته ، فكل منهما يكمل الآخر ، بل أن هناك بعض الجوانب التى توجد فى أحدهما يفسرها الآخر ، واذا مافهم المعلم أنواع ومستويات التعليم فأنه سيتخذ الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لكل نوع ومستوى . تعد طرق التدريس أحد العناصر الرئيسة فى تنظيم المنهج كماتوضحة الكثير من النظم التعليمية للمنهج مثل نموذج سيرس ولوينثاك (Cyrs & Louenthal) ونموذج جيرلاش ويلى (Gerlach Wely) وغيرها ، كلها تظهر دور طريقة التدريس كعنصر هام ورئيسى فى منظومة المنهج (٧ : ٤٠) .

وفى نموذج تابا Helda Taba يحـــــــــــدد عناصر المنهج كمـا يلـــى (٤٢:٢٦) :

- معرفة احتياجات المجتمع من التربية والتعليم ٠
- صياغة الأهداف التى تحقق تلبيه تلك الاحتياجات ٠
- اختيار المحتوى الذى يجب تقديمه ٠
- تحديد الخبرات التى يرتكز عليها المحتوي ٠
- تنظـــيم الخبرات التى يرتكز عليها المحتوى ٠
- التقويم لمعرفة ماتم انجازه لتحقيق الأهداف ٠

وبناء على ماسبق تبدو العلاقة بين مادتى المناهج وطرق التدريس وأهمية تدريسهمـا معا فى برنامج اعداد المعلمين ٠

رابعا : دراسات فى أثر الاعداد التربوى على الاتجاه نحو مهنة التدريس :

اجريت دراسات للتعرف على أثر الاعداد التربوى على الاتجاه نحو مهنة التدريس مثل دراسة سعيد عبد ومحمد مظهر بصنعاء ، والتى تهدف الى التعرف على أثـــر الاعـداد التربوى لطلاب وطالبات المستوى الرابع بكليات جامعة صنعاء على اتجاهاتهم نحو مهنـة التدريس (٥ : ٦٤ ــ ٨٦) ٠ وتوصلت الى نمو الاتجاه نتيجة لدراستهم لهذه الدورة ٠ وفى دراسة يونس ناصر بسوريا (١٩٨٥) التى تهدف الى كشف قدرة نظام الاعداد التربوى على تغيير اتجاهات الطلاب/ المعلمين نحو مهنة التعليم ، وبيان فعاليه كل من مـــواد التربية العامة وعلم النفس التربوى والتربية العملية على الاتجاهات نحو مهنه التعلـــيم وتغييرها ، وتوصلت الدراسة الى حدوث تغير فى اتجاهات الطلاب/ المعلمين بـــين بدايه الاعداد ونهايته عند مستوى (٠,٠١) ٠ كما توصلت الى وجود ارتباط بين نتائـــج التحصيل فى المواد التربوية والاتجاهات نحو مهنه التعلم (١٨ : ٤٥ ــ ٦٣) ٠

مشـــكلة الدراســة :

يتساءل كثير من الطلاب / المعلمين عن أهمية دراسة المناهج ، والبعض لا يـــدرك ماهيتها وما الهدف من دراستها بالكلية، كما يتساءل بعض الطلاب عن دور مقرر طرق التدريس العامة في عملية الاعداد لهم كمدرسين . كما أن الطلاب يشعرون بتكرار بعض الموضوعات في مواد الاعداد التربوى وخاصة بين مقررى المناهج وطرق التدريس العامة . وكل هذا تمت ملاحظته أثناء قيام الباحث بتدريس مقرر المناهج لطلاب كلية اعداد المعلمـــين بالجوف ـ بالمملكة العربية السعودية .

وعلى هذا فقد تحددت مشكلة الدراسة في التعرف على آراء الطلاب/ المعلمين بكليـة اعداد المعلمين بالجوف حول مايدرسونه لمقررى المناهج وطرق التدريس العامة ، وأثر دراستهما على الاتجاه نحو مهنه التدريس بصفه عامة .

أهـــداف الدراســة :

تهدف الدراسة الحاليه الى التعرف على آراء الطلاب/ المعلمين بكلية اعداد المعلمين بالجوف حول مقررى طرق التدريس العامة والمناهج ، وأثر الفصل الدراسى على هـــذه الاراء* وذلك لان الطلاب يدرسون مقررى المناهج وطرق التدريس العامة في فصل دراسى واحد وكذلك للتعرف على أثر دراسة هذين المقررين على اتجاهاتهم نحو مهنه التدريس .

المسلمـات :

ـ الاعداد التربوى يساعد في عملية اعداد المعلم مهنيا .

* الفصل الدراسى يعد عام دراسى منتهى (على نظام الساعات المعتمدة) والفصل الدراسى الثانى مستقل تماما عن الأول .

- الاتجاهات الايجابية نحو التدريس تساعد المعلم على القيام بدوره بنجاح ·
- الرأى يعكس مدى ايمان الطالب / المعلم بمايدرسه · أويعطى صورة للواقع الفعلى لمايدرسه من وجهه نظره ·

الفروض :

- لاتوجد فروق بين آراء الطلاب/ المعلمين نحو مقرر المناهج ومقرر طرق التدريس العامة ·
- لاتوجد فروق دالة احصائيا بين آراء الطلاب/ المعلمين الذين درسوا مقررى المناهج وطرق التدريس العامة فى فصل سابق والذين انتهوا من دراستها فى نفس الفصل ·
- لاتوجد فروق ذات دلاله احصائية بين اتجاهات الطلاب/ المعلمين (قبل /بعد) دراستهم لمقررى المناهج وطرق التدريس العامة ·

أسئله الدراسة :

١ - ما رأى الطلاب/ المعلمين بكلية اعداد المعلمين بالجوف حول مقررى المناهج وطرق التدريس العامة ؟

٢ - ماالدلالة الاحصائية للفروق بين آراء الطلاب/ المعلمين مجموعتى الدراسة نحو مقررى المناهج وطرق التدريس العامة ·

٣ - ماأثر دراسة مقررى المناهج وطرق التدريس العامة على اتجاهات الطلاب/ المعلمين نحو مهنه التدريس ؟

التصميم التجريبي للدراســـة

تمثلت الاجراءات الخاصة بالدراسة فيمايلى :

- اختيار مجموعة الدراسة .
- اعداد أدوات الدراسة :
  - أ - الاستبانه " استمارة أبداء الرأى " .
  - ب - مقياس الاتجاه نحو مهنه التدريس .
- المعالجة الاحصائية .
- فترة الدراسة .

وسوف نتعرض بشىء من التفصيل لكل من الخطوات السابقة .

أولا : اختيار مجموعة الدراســة :

تم اختيار مجموعة الدراسة من الطلاب المسجلين بكلية اعداد المعلمين بالجوف للعــام الدراسى ١٤١١ هـ الموافق ١٩٩٠/١٩٩١م ، خلال الفصل الدراسى الثانى . وتنقسم المجموعة الى مجموعتين :

الأولى : الطلاب الذين يدرسون مقررى المناهج وطرق التدريس العامة فقط وعددهــم ١٠٠ طالب .

الثانية : الطلاب الذين سبق لهم دراسة مقررى المناهج وطرق التدريس ويدرسون مقــرر طرق التدريس الخاصة وعددهم ١٠٠ طالب .

وذلك بعد استبعاد كل من :

- الطلاب الذين يدرسون مناهج فقط ، أويدرسون طرق تدريس عامة فقط .
- الطلاب الراسبين فى المناهج أوطرق التدريس العامة من الفصل السابق .
- الطلاب الذين لم يستجيبو بطريقة صحيحة فى استمارة أبداء الرأى .
- الطلاب الذين لم يستجيبوا بطريقة سليمة فى مقياس الاتجاه نحو مهنه التدريس .

وبذلك أصبح طلاب المجموعة الاولى الذين تتوافر فيهم شروط الدراسة من حيث أنهم يدرسون مقررى المناهج وطرق التدريس العامة لأول مرة ، والذين استجابوا استجابة سليمة فى مقياس الاتجاه . وطلاب المجموعة الثانية الذين درسوا مقررى المناهج وطرق التدريس العامة ويدرسون مقرر طرق التدريس الخاصة .

ثانيا : اعداد أدوات الدراسة :

تمثلت الأدوات المستخدمة فى اجراء الدراسة فيمايلى :

ا ـ استبانه (استمارة أبداء الرأى) نحو مقررى المناهج وطرق التدريس العامة .

ب ـ مقياس الاتجاه نحو مهنه التدريس .

وسوف نتعرض لخطوات اعداد كل منهما :

(ا) استمارة أبداء الرأى (الاستبانة) :

تم اعداد استمارة أبداء الرأى نحو مقررى المناهج وطرق التدريس العامة (الاستبانة) من خلال الخطوات التاليه :

١ ـ اعداد بنود الاستمارة فى صورتها الاوليه .

٢ ـ عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين .

٣ ـ التجربة الاستطلاعية .

٤ ـ حساب ثبات وصدق الاستمارة .

٥ ـ تطبيق الاستمارة .

وسوف نتناول بشىء من الايجاز كل من الخطوات السابقة .

١ ـ اعداد بنود الاستمارة فى صورتها الاولية :

تم اعداد استمارة أبداء الرأى حول مقررى المناهج وطرق التدريس العامة فى صورتها الاوليه ، وقد اشتملت على ثلاثة أبعاد رئيسة هى :

ـ ماهية المناهج ٣٠ عبارة

- طـــرق التدريس العامـــة ٠ ٣٠ عبارة
- العلاقة بين المناهج وطرق التدريس العامـة ٠ ٢٠ عبارة

وذلك قبل عرضها على مجموعة المحكمين من العاملين فى مجال المناهج وطرق التدريـــس وكذلك قبل التجربة الاستطلاعية ٠

٢ ــ عرض استمارة أبداء الرأى على المحكمين * :

تم عرض استمارة أبداء الرأى (الاستبانه) على مجموعة من المحكمين والعاملين فـــى مجال المناهج وطرق التدريس وذلك للتعرف على آرائهم حول البنود المتضمنة بالاستمارة فى عرضها للابعاد المراد أخذ الرأى حولها ، وفى نفس الوقت التأكد من صدق محتوى الاستبانه ٠ هذا وقد أبدى سيادتهم مجموعة من الآراء تم الأخذ بها عند وضع الاستمارة فى صورتها النهائية ٠

*

ا ٠ م ٠ د ٠ عزيز قنديل : أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس رياضيات ــ كلية التربيـــة ببنهـــا ٠

ا ٠ م ٠ د ٠ عبدالحفيظ همام : أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس علوم ــ كلية التربية ــ بقنـــا ٠

د ٠ شحاته عبدالله : مدرس مناهج وطرق تدريس رياضيـات ــ كلية التربية ــ الزقازيق ٠

د ٠ رفعت بهجات : مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم ــ كلية التربية ــ قنـا ٠

د ٠ حفنى اسماعيل : مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات ــ كلية التربية ــ قنـا ٠

د ٠ سيد السايح : مدرس المناهج وطرق تدريس لغة عربية ــ كلية التربية ــ قنـا ٠

ا ٠ محمد عوض : مدرس مساعد مناهج وطرق تدريس علوم ــ كلية التربية ــ قنا ٠

٣ ـ التجربة الاستطلاعية :

تم عرض الاستماره على مجموعة من الطلاب مكونه من عشرين طالبا (غير مجموعةالدراسة) وذلك بهدف معرفه مدى صلاحيتها من حيث :ـ

ـ فهم الهدف من الاستبانه وتقبلهم لها ٠

ـ التأكد من صياغة العبارات بالصورة المناسبة ٠

ـ التأكد من فهم الطلاب لطريقة الاجابة عن بنود الاستمارة ٠

ـ التعرف على الاستفسارات للاستفادة منها فى التعديل أووضع بعض التوضيحات فى التعليمات ٠

وقد أصبحت أبعاد الاستمارة بعد عرضها على المحكمين والتجربة الاستطلاعية علـــى النحو التالى :

ـ ماهية المناهج ويتكون من ٢٥ عبارة

ـ ماهية التدريس ويتكون من ٢٥ عبارة

ـ العلاقة بين المناهج وطرق التدريس العامة ويتكون من ١٧ عبارة

وأخذت الدراسة بثلاثة أبعاد للاستجابة هى :

موافـــق غير متأكد غير موافق

واعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ فى الاتجاه الموجب و ١ ، ٢ ، ٣ فى الاتجاه السالب

٤ ـ ثبات الاستبانة :

لحساب ثبات الاستبانة (استمارة أبداء الرأى) الخاصة بالدراسة تم تطبيقها علـــى مجموعة معددها ٢٤ طالبا من طلاب كلية اعداد المعلمين ـ ثم أعيد تطبيقها مرة أخـــرى على نفس المجموعة (غير مجموعة الدراسة) بعد عشرين يوما و بحساب معامل الارتبـــاط (ر) تم تطبيق القانون ٠

$$\text{ث} = \frac{٢}{\text{ر} + ١}$$

حيث ث الثبات ، ر معامل الارتباط ٠

. هذا وقد وجد معامل الثبات ٧٩, وهو معامل مرتفع نسبيا يمكن الوثوق بـه ٠

صدق الاستبانه :

تم حساب الصدق بطريقتين ، الاولى صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة المحكمين والسابق الاشارة اليهم وكانت نسبه الاتفاق بينهم أكثر من ٩٥٪ مما يدل على صدق محتواها ٠

والطريقة الثانية : حساب الصدق الذاتى :

معامل الصدق الذاتى = $\sqrt{\text{الثبات}}$

وكان معامل الصدق = ٨٩,

وهو معدل مرتفع يمكن الوثوق به ٠

٥ ـ تطبيق الاستبانه :

تم تطبيق استمارة أبداء الرأى (استبانه) على مجموعة الدراسة بعد الانتهاء من دراسة مقرر المناهج وطرق التدريس العامة للمجموعة الاولى ٠ وبعد الانتهاء من دراسة طرق التدريس الخاصة للمجموعة الثانية ـ المنتهية أصلا من دراسة مقررى المناهج وطرق التدريس العامة فى الفصل السابق ٠

ب ـ مقياس الاتجاه نحو مهنه التدريس :

تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنه التدريس الذى صممه سعيد عبده ومحمد مظهر (٥ : ٨٤ ـ ٨٦) وهو يتكون من ٢٨ بندا (عبارة) ـ ودرجات الاستبانه الخاصة بـه ٠

غير موافق اطلاقا ـ غير موافق ـ نوع ما موافق ـ موافق ـ موافق جدا. وتوصل الباحثان الى أن درجه ثبات الاختبار (٧,) وهذه النسبه تعد نسبه جيدة يمكن الوثوق بها ـ وتجدر الاشارة الى أنه قد تم حذف العباره (٢٨) من المقياس والتى تنص على :

ـ راتب المدرس ضئيل بالنسبه لرواتب المهن الاخرى ٠

وذلك لان رواتب المدرسين من الرواتب المتميزة بالمملكة العربية السعودية ٠

نتائـــج الدراســـة وتحليلهـــا

تم الالتزام خلال هذا الفصل بالنتائج التى تم التوصل اليها فى ضوء الأهـــداف ، وللاجابة عن أسئلة الدراسة للتحقق من فروضها ٠

اجابة السؤال الاول :

والذى نصـــه :

س ١ : مارأى الطلاب/ المعلـمين ـ بكلـية اعداد المعلـمين بالجوف ـ حـــول مقـــررى المناهج وطرق التدريس العامة ؟

وتمثلت الاجابه فى الخطوات التاليه :

ـ تم حساب المتوسطات الحسابية لمجموعة الدراسة ٠

ـ تم حساب الانحراف المعيارى لمعرفة التشتت لدرجات مجموعة الدراسة ٠

ـ تم حساب النسبه المئويه لمعرفه مدى الآراء الايجابيه للطلاب مجموعة الدراسة ٠

هذا وقد جاء النتائج على النحو التالى :

جـــدول (١)

المتوسط والانحراف المعيارى والنسبه المئويه لآراء الطلاب مجموعتى الدراسة حـــول مقررى المناهج وطرق التدريس العامة ٠

المجموعـــة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	النسبه المئوية
الاولى*	١٠٠	١٦٢,٣٢	١٢,١٧	٨٠,٧٥٪
الثانية**	١٠٠	١٧٠,٧١	١٢,٣٧٢	٨٤,٩٣٪

* المجموعة الاولى : وهى التى درست مناهج وطرق تدريس عامة فقط ٠

** المجموعة الثانية : وهى التى درست طرق تدريس خاصة بالاضافة الى دراستها فـى الفصل السابق مناهج وطرق تدريس عامة ٠

جـــدول (٢)

يبين المتوسط والانحراف المعيارى والنسبه المئوية لابعاد الاستبانه الثلاثة لمجموعتى الدراسة

المجموعـة	البعد	المتوسط	الانحراف المعيارى	النسبه المئويـه
الاولى	مناهج	٦٥,٣٢	٦,٠٣١	٨٧,٠٩٪
	طرق تدريس عامة	٦٥,٤٢	٥,٥٧٥	٨٧,٢٢٪
	العلاقة بينهما	٣٢,١٦	٥,٢٣٦	٦٣,٠٦٪
الثانية	مناهج	٦٨,٧٧	٦,٤٩٩	٩١,٦٩٪
	طرق تدريس عامة	٦٧,٨٣٨	٥,٤٨٤	٩٠,٤٥٪
	العلاقة بينهما	٣٢,٩	٥,٠٠٨	٦٤,٥١٪

من جدول (١) يتبين :

ـ ان طلاب المجموعة الثانيه ـ وهم الذين يدرسون مقرر طرق التدريس الخاصه بالاضافه الى دراستهم لمقررى المناهج وطرق التدريس العامة فيما سبق ـ كانت آرائهم الايجابيه أفضل من طلاب المجموعة الاولى حيث بلغ متوسط درجاتهم (١٧٠,٧١ من ٢٠١ الدرجة الكنية) بنسبه ٨٤,٩٣٪ وهو أعلى من متوسط المجموعة الاولى بحوالى ٨ درجات وتعد آراء كل من مجموعتى الدراسة ايجابية حيث بلغت النسبه أكثر من ٨٠٪ .

ومن جدول (٢) يتضح :

ـ ان آراء طلاب المجموعة الثانيه كانت أفضل عند جميع الابعاد الثلاثه الخاصة بالاستبانه (استمارة أبداء الرأى) من آراء المجموعة الاولى .

ـ ان آراء الطلاب مجموعتى الدراسة ايجابيه بنسبه معقوله عند بعدى المناهج وطرق التدريس العامة ، فى حين كانت آراؤهم فى العلاقة بين المقررين متوسطة . وهذا يعنى ان الكثير من الطلاب لا يدركون العلاقة بين المناهج وطرق التدريس العامة . وهذا قد يرجع الى عدم فهمهم للعلاقات القائمة بين المقررين .

ومن الجدول (١) ، (٢) تكون الدراسة قد اجابت عن السؤال الاول من أسئلة الدراسة وفى نفس الوقت اثبتت خطأ أوعدم صحة الفرضين الاول والثانى والذى نصهما :

- آراء الطلاب/ المعلمين غير ذات معنى نحو مقرر المناهج .
- آراء الطلاب/ المعلمين غير ذات معنى نحو مقرر طرق التدريس العامة .

اجابة السؤال الثانى :

والذى نصه :

س٢ : مادلاله الفروق بين آراء الطلاب المعلمين مجموعتى الدراسة نحو مقررى المناهج وطرق التدريس ؟

جاءت النتائج على النحو التالى :

جـــدول (٣)

يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة "ف" و "ت" والدلاله الاحصائيه للفروق بين مجموعتى الدراسة نحو مقررى المناهج وطرق التدريس العامة .

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	"ف" والدلالة الاحصائية	"ت" والدلالة الاحصائية
الاولى	١٦٢,٣٢	١٢,٩٧	١,١	٤,١
الثانية	١٧٠,٧١	١٢,٣٧	—	دال عند ٠,٠١

جـــدول (٥)

يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمتى "ف" و "ت" والدلالة الاحصائية للفروق بـــين آراء طلاب المجموعة الاولى نحو مقررى (مناهج / طرق تدريس عامة) ٠

البعد	المتوسط	الانحراف المعيارى	"ف" والدلالة الاحصائية	"ت" والدلالةالاحصائية
مناهج	٦٥,٤٢	٥,٥٧٤٦	١.٦٩١	,١٢١٢
طرق تدريس عامة	٦٥,٣٢	٦,٠٣١	—	—

جـــدول (٦)

يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمتى "ف" و "ت" والدلاله الاحصائيه للفروق بـــين آراء طلاب طلاب المجموعة الثانية نحو مقررى (المناهج / طرق التدريس العامة)

البعد	المتوسط	الانحراف المعيارى	"ف" والدلالهالاحصائية	"ت" والدلالهالاحصائيه
مناهج	٦٧,٨٣٨	٥,٤٨٤	١,٤٠٤	١,٠٩٠٠
طرق تدريس عامـــة	٦٨,٧٧٠	٦,٤٩٩	—	—

من الجدولين (٥) ، (٦) يتضح :

ـ ان الفروق بين آراء الطلاب/ المعلمين (داخل المجموعة الواحدة) فى ادراكهـــم لماهية المناهج وطرق التدريس العامة ليست لها دلاله احصائية عند أى مستوى ٠ فقد جاءت قيمة " ت" للمجموعة الاولى (,١٢١٢) وهى غيرداله احصائيا ، وكذلـــك "ت" (١,٠٩٠) للمجموعة الثانية وهى غير داله احصائيا ، وهذا يعنى :

ـ انه لاتوجد فروقا ذات معنى لادراك الطلاب/ المعلمين بكليه اعداد المعلمين لمقـررى المناهج وطرق التدريس مايدل على أن هؤلاء الطلاب يدركون ماهية وأهميه المناهج بنفس ادراكهم لطرق التدريس العامة ٠

ومن تحليل نتائج الجداول (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) تكون الدراسة قد اجابـت عن السؤال الثانى من أسئلتها ، وفى نفس الوقت اثبتت عدم صحة الفرضين الثالـــث والرابع والذى نصهما :

ـ لاتوجد فروق بين آراء الطلاب / المعلمين نحو مقررى المناهج وطرق التدريس العامة

ـ لاتوجد فروق بين الطلاب/ المعلمين الذين درسوا مقررى المناهج وطرق التدريـــس العامة فى فصل سابق والذين انتهوا من دراستها فى نفس الفصل ٠

اجابـة السؤال الثالث :

الـذى نصـه :

س٣ : ماأثر دراسة مقررى المناهج وطرق التدريس العامة على اتجاهات الطـــلاب / المعلمين نحو مهنه التدريس ؟

جاءت النتائج على النحو التالى :

جـــدول (٧)

يبين المتوسط والانحراف المعيارى والنسبه المئويه لاتجاهات الطلاب/ المعلمين المجموعـة الاولـــى ٠

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	النسبه المئويـه
قبلى	١٠٠	٩٥,٧٢	١١,٤٦٢	٪٧٠,٩
بعدى	١٠٠	٩٩,٣٠	٨,٢٢١	٪٧٣,٥٦

جـــدول (٨)

يبين المتوسط والانحراف المعيارى وقيمتى "ف" و "ت" والدلاله الاحصائيه للفروق (قبل / بعـــد) التدريس ٠

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعيارى	"ف" والدلالهالاحصائيه	"ت" والدلالهالاحصائيه
قبلى *	٩٥,٧٢	١١,٤٦٢	١,٩٤٣	٢,٥٢٥٤
بعدى **	٩٩,٣٠	٨,٢٢١	—	دال عند مستوى ,٠٥

من جدول (٧) يتبين :

ان نسبه اتجاهات الطلاب/ المعلمين بلغت ٧٠,٩٪ قبل دراستهم لمقررى المناهـج وطرق التدريس العامة ــ وقد ارتفعت هذه النسبه الى ٧٣.٥٦٪ بعد دراستهم للمقررين السابقين ــ بعد تثبيت بعض المتغيرات التى قد تؤثر على الاتجاه ــ مما يعنى أن هناك أثر لدراسة هذين المقررين على الاتجاه نحو مهنه التدريس ٠

ومن جدول (٨) يتبين :

ان قيمه "ت" للفروق بين اتجاهات الطلاب/ المعلمين (قبل /بعد) دراستهم لمقررى المناهج وطرق التدريس العامة (المجموعة الاولى) ٠ بلغت (٢,٥٢٥٤) وبحســـاب الدلاله الاحصائية لهذه النسبه وجدت أنها داله احصائيا عند مستوى (,٠٥) مما يعنى : ان هناك فروقا ذات معنى لصالح الطلاب/ المعلمين بعد دراستهم لمقررى المناهـــج وطرق التدريس العامة بمستوى ثقه (٩٩٪) مما يدل على أثر هذين المقررين على نمـــو الاتجاهات الموجبه نحو مهنه التدريس بصفه عامة ٠

---

* قبلى : ونعنى بها قبل دراسه مقررى المناهج وطرق التدريس العامه ٠

** قبلى : ونعنى بها بعد نهاية تدريس المقررين السابقين ٠

مراجـع البحـث :

١ ـ ابن منظور : لسان العرب ، الجزء التابع ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٧١م .

٢ ـ انطوان حبيب رحمه : أثر الاعداد التربوى للمعلمين فى عملهم المدرسى ، دراسة تجريبية فى فعاليه الاعداد التربوى لمدرسى المرحلة الاعدادية فى سوريا ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية عين شمس ، ١٩٦٨م .

٣ ـ خليفه عبدالسميع : تدريس الرياضيات فى التعليم الاساسى ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٨٥م .

٤ ـ رونالدهايمان : طرق التدريس ، ترجمه ابراهيم محمد الشافعى ، الرياض عمارة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٣م .

٥ ـ سعيد عبده نافع ، محمد محمد مظهر : أثر دورة الاعداد التربوى لطلاب وطالبات المستوى الرابع بكليات جامعة صنعاء على اتجاهاتهم نحو مهنه التدريس ، القاهرة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد الثانى ، أكتوبر ، ١٩٨٧م .

٦ ـ صفوت فرج : القياس النفسى ، ط١٠ ، القاهرة ، مكتبه دار الفكر العربى ، ١٩٨٠م .

٧ ـ ضياء زاهر ، كمال موسى اسكندر : التخطيط لمستقبل التكنولوجيا التعليمية فى النظام التربوى ، مؤسسه الخليج العربى ، ١٩٨٤م .

٨ ـ طارق صالح ابراهى : اتجاهات طلبه دور المعلمين والمعلمات فى العراق نحو مهنه التعليم ، ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ١٩٧٨م .

٩ ـ عبدالعليم ابراهيم : الموجه الفنى لمدرسى اللغه العربية ، القاهرة ، دار المعارف ط١٣ ، ١٩٨٣م .